



YEKİTİ

الوحدة

"ولذا فإني أعتبر أن هذه الجائزة هي منحة لكل بنات وأبناء شعبي المضطهد ولكل أبناء تركيا والشرق الأوسط بل لكل المناضلين من أجل الحرية وحقوق الإنسان في هذا الكوكب الذي يحتضنا جميعاً."

من كلمة ليلي زانا في البرلمان الأوروبي

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٣٥) - تشرين أول ٢٠٠٤م - ٢٦١٦ ك الثمن ١٥ ل.س

دعوة للإلتزام بأسس الشراكة الوطنية

من جنود القوات الخاصة في المناطق الكردية، وذلك في سابقة خطيرة لم تحدث في تاريخ تلك المناطق، مما خلق شعوراً عميقاً بالمرارة لساكنيها من الأكراد، لأن مهمة العسكر تكمن في حماية حدود الوطن وصيانة استقلاله، لا في تهديد وإرهاب مواطنيه. ورغم أن مقابلة السيد الرئيس مع فضائية " الجزيرة"، بما جاء فيها من تبرئة لتلك الأحداث من العلاقة بالخارج، واعتبارها مجرد أعمال شغب تحولت إلى حالة قومية، وما خلقت تلك المقابلة من ارتياح في الوسط الكردي المتخوف أصلاً من الانتقام الشوفيني، وما ساهمت به من تخفيف لوتيرة الكراهية والحقد تجاه الكراد لدى العديد من الأوساط العربية التي أوهمتها بعض تنظيمات حزب البعث والأجهزة الأمنية، بأن تلك الأحداث تعبر عن نزوع كردي نحو الانفصال والاستقواء بالخارج، وذلك بهدف إثارة حساسيتها الوطنية واستعدادها على الأكراد، فإن الوقائع لم تتغير على الأرض، حيث لا يزال حوالي ٢٠٠ مواطن كردي رهن الاعتقال، وذلك في دلالة واضحة بأن السلطة تجهد لتجريم شعبنا الكردي وإرهاب أبنائه ومصادرة حقهم في النضال والتحرر من الاضطهاد، وتهدف من وراء إحالة العشرات منهم لمحاكم أمن الدولة والجنايات العسكرية إلى معاقبة الشعب الكردي، كما أن أجواء الاحتقان التي فجرت أصلاً تلك الأحداث لا تزال سائدة، فقد رسمت السياسة الشوفينية المنتهجة منذ عشرات السنين صورة مشوهة لحقيقة الوضع الكردي، واستغلّت من أجل ذلك غياب الدور الكردي في تصحيح تلك الصورة لدى الوسط السوري العام،

خلقت أحداث آذار الأليمة ارتباكاً واضحاً في السياسة الشوفينية التي درجت على إنكار الوجود التاريخي الكردي الذي لم يعد قابلاً للتجاهل، خاصة بعد أن رسمت تلك الأحداث خارطة عملية لهذا الوجود في مختلف المناطق الكردية ولمناطق الهجرة والتشرد واللجوء الداخلي الكردي. وبذلك، تحول الاعتراف بهذا الوجود إلى أمر واقع، قام بإقراره أكثر من مسؤول، وتوّج بإعلان السيد الرئيس بشار الأسد بأن القومية الكردية هي جزء من النسيج الوطني ومن تاريخ سوريا. عندها، لم يبق أمام السياسة الشوفينية سوى إجهاض هذا الإقرار وتفريغها، والتتكر لشريعة الحركة الكردية، والتشكيك بولائها وبرنامجهما الوطني من خلال التعميم الشفهي القاضي بحظر نشاط الأحزاب الكردية قبل أن يصطدم ذلك بحقيقة استمداد تلك الحركة لمبررات وجودها من وجود الشعب الكردي وتشعب جذورها التي تضرب أعماق المجتمع الكردي.

وبدلاً من استخلاص الدروس المفيدة من تلك الأحداث والبحث عن ضمانات لعدم تكرارها مستقبلاً واعتماد سياسة حكيمة في التقييم والمعالجة، فقد تصرفت السلطة معها من منظور أمني بحت، وكأنها قضية خارجين على القانون ! ، أطلقت باسمه النار بدم بارد على تجمعات المواطنين الأكراد العزل ليسقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، كما لجأت لاعتقال الآلاف من المواطنين الكرد بشكل عشوائي، وجرت العديد من حالات الاعتقال على الهوية القومية، وخاصة في ضواحي دمشق حيث يعيش الآلاف من المهاجرين الكرد التائهين هناك بحثاً عن لقمة العيش ضمن حزام الفقر، كما نشرت عدة آلاف

رسالة أوروبا
الأخيرة

عودة إلى
النمطية
١٢/...

لا تموت أمة
تذخر...
١٠/...

رسالة
جامعة حلب
٥ /...

الحاجة أم
الاختراع...
٣/...